

وينجح بن علي للمرة الخامسة
حازم مبيضين

مثلما كان متوقعا وبالتمام والكمال فاز الرئيس الأبدى زين العابدين بن علي بولاية خامسة، وبالارقام المعروفة التي يرفض الرئيس وحزبه أن تقل عن ٩٠٪، فهندس التغيير المتسكك بكروسي الرئاسة منذ اثنين وعشرين عاما يعتقد أن الشعب التونسي لا يستطيع الاستغناء عن خدماته، أو أنه سيكون شعبيا بينما إن هو قرر التقاعد بطوعه واختياره، وهو الذي استولى على الحكم من سلفه الحبيب بورقيبة بانتداب قصر استغل فيه موقعه كقائد للاستخبارات العسكرية لإطاحة قائد الاستقلال، وإعادة الأمر إلى الشعب ليقول كلمته، وسن دستوراً جديدا ينص على أن من حق التونسي حكم البلاد لفرقتين رئاسيتين فقط، لكنه مزق ما شرعه، وأباح لنفسه الحكم إلى الأبد.

مقديشو / اف ب

اندلعت مواجهات امس الاربعاء في مقديشو بين متطرفين اسلاميين متطرفين والقوات الحكومية التي تدعمها قوة الاتحاد الافريقي ما أدى الى ثلاثة قتلى على الأقل، وفق ما افاد شهود. فيما أكد قرصنة الصوماليون خطفوا مركبا شرعيا قبالة السيشيل وعلى متنه اجنبيان، الاربعاء ان الرهينتين زوجان بريطانيان سائحان وانهما بخير.

وشهدت الضحايا الثلاثة في منطقة مكة المكرمة في جنوب العاصمة اثر هذه المعارك التي لم تعرف اسبابها تحديدا.

وقال مختار عبد اسماعيل الذي يقيم في المنطقة لفرانس برس ان "مدينين وعصرا في ميليشيا قتلت الحكومة قتلوا في هذه المواجهات".

وأضاف "شاهدت ستة جرحى لكن القصف المدفعي لقوات الاتحاد الافريقي اصاب بالطابع عددا أكبر"، وأكد العديد من سكان المنطقة هذه الحصيلة.

وفي ٢٢ تشرين الاول، قضى ٢١ شخصا جراء تبادل للقصف المدفعي بين المتطرفين وقوة الاتحاد الافريقي التي كانت ترد على هجوم على المطار استهدف الرئيس الصومالي شريف شيخ احمد الذي كان متوجها الى اوغندا.

من جهة اخرى أكد قرصنة صوماليون خطفوا مركبا شرعيا قبالة السيشيل وعلى متنه اجنبيان، الاربعاء ان الرهينتين زوجان بريطانيان سائحان وانهما بخير.

وكان القرصنة اعلنوا الثلاثاء أنهم يجهلون جنسية رهينتهم الا ان وزارة الخارجية البريطانية اعلنت انها تبحث في شكل حديث عن بول شاندرل (٥٨ سنة) وزوجته راشل (٥٥ سنة) من دون تأكيد خطفهما.

واعلن احمد الشيخ الاربعاء "انصلنا بالمركب الشرعيا والسك بخير. سيتم

صواريخ

ثلاثة قتلى في مواجهات مقديشو . . وقرصنة
يحتجزون سائحين بريطانيين

المتوردون الصوماليون

التفاوض حول مصير الرهينتين عندما يصل اليخت الى هنا" اي الى هرايري. وأوضح ان نحو ستمين من عناصر ميليشيا وصلوا الى هرايري الثلاثاء لحماية القرصنة وتفادي هجوم عسكري اجنبي محتفل.

وقال ان "العديد من عناصر الميليشيات وصلوا لتوهم لمساعدة رجالنا على متن المركب وتقديم المساعدة اذا اقتضى الامر".

واعلن خفر السواحل البريطانيون الثلاثاء ان نداء طلب الاغاثة مركب لين ريفل المرابي الذي تملكه عائلة شاندرل تم توجيهه الجمعة في الساعة ٢٢.٠٠ ت غ.

وكان الزوجان غادرا ارخبيل السيشيل الخميس متوجهين الى تنزانيا. وابدى احد القرصنة الثلاثاء استغرابه لوجود المركب الشرعيا الصغير في منطقة المحيط الهندي حيث وقعت هجمات عدة خلال الاسابيع الاخيرة.

لا احد كان يتوقع ان يتجرأ سائحان على الابصار في المحيط الهندي على متن مركب شرعيا في هذه الظروف.

ومنذ بداية تشرين الاول، ضاعف القرصنة الهجمات قبالة سواحل السيشيل لاسبابها ضد سفن صيد التونة الفرنسية والاسبانية مستفيدين من نهاية موسم الامطار وتحسن ظروف الابحار.

واعلنت بارحة حربية المانية الثلاثاء سبعة قرصنة صوماليين هاجموا سفينة صيد فرنسية كما اعلنت قوة اتالنتي البحرية الأوروبية الاربعاء.

واخر مركب شرعيا خطفه القرصنة الصوماليون هو يخت "تانيت" الفرنسي الذي افرج عن ركابه في نيسان في عملية قتل خلالها قبطان المركب فلوران ليماسون في تبادل لاطلاق النار بين القرصنة والقوات الخاصة الفرنسية.

العثور على صواريخ جنوبي لبنان وقلق من توتير الوضع

ابداء عدد من الدول استغرابها لتوسيع ولاية لارسن لتتضمن أنشطة حزب الله وكذلك التخليق من شأن الانتهاكات الاسرائيلية. وكانت الجيش الاسرائيلي قد حمل امس الحكومة اللبنانية المسؤولية عن اطلاق صاروخ الكاتيوشا باتجاه الاراضي الاسرائيلية معلنا في بيان انه "يكتفي حاليا بالرد على العملية باطلاق عدة قذائف باتجاه المنطقة التي اطلق منها الصاروخ".

مجلس الامن الدولي القرار ١٥٥٩. وكان مجلس الامن الدولي قد عقد امس جلسة مشاورات مغلقة حول تقرير السكرتير العام للامم المتحدة الاخير بشأن تنفيذ القرار ١٥٥٩ لم تصدر عنه اي نتائج رغم التباين الذي كشفت عنه مداوات الجلسة ما بين تركيز معد التقرير تيري رود لارسن والولايات المتحدة وحلفائها على قضية نزاع سلاح حزب الله والمليشيات الفلسطينية مقابل

في بيان امس عن اطلاق مجهولين صاروخ من نوع كاتيوشا من منطقة حول لا باتجاه الاراضي الفلسطينية المحتلة. واعتبر المصدر ان جهة مشبوهة تقف وراء عملية اطلاق الصواريخ بهدف توتير الوضع في الجنوب والعمل من اجل مصلحة اسرائيل. مؤكدا ان هذا الامر اي توتير الوضع لا يخدم لبنان ابدا رباطا ما جرى باستحقاقات في الامم المتحدة من بينها مناقشة

قامت بتفكيك الصواريخ وتمت مصادرتها لافتا الى ان "الكان الذي تم فيه العثور على الصواريخ قريب نسبيا من المنطقة التي فجرت فيها اسرائيل اجزء الاجزء تنصت تابعة لها كانت قد زرعتها داخل الاراضي اللبنانية". وأشار المصدر الى ان الجيش اللبناني واليونيفيل يومان بعملية مسح لمنطقة حول لا والجوار للتأكد من خلوها من اي صواريخ اخرى. وكان الجيش اللبناني قد اعلن

بيروت / الوكالات

نكر مصدر اني لبنيان امس ان قوة مشتركة من الجيش اللبناني وقوات الطوارىء الدولية المحترمة العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) عثرت صباحا على اربعة صواريخ من نوع كاتيوشا غير معدة للاطلاق في منطقة حول لا في الجنوب ادها موجود على شرفة منزل. وأضاف المصدر للصحفيين ان القوة المشتركة

تتوعد " حماس " بمساءلة كل من يشارك في الانتخابات الفلسطينية

وطني". واصر الرئيس عباس مساء الجمعة قرارا رئاسيا لتنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية في ٢٤ كانون الثاني المقبل في كافة الاراضي الفلسطينية. واعلنت حماس انها لن تسمح باجراء الانتخابات في قطاع غزة من دون توافق وطني معها.

وقالت وزارة الداخلية التابعة للحكومة المقالة في غزة في بيان صحفي انها "ستقوم بمساءلة كل من يتعاطى مع هذه الانتخابات". وأكدت الوزارة رفضها اجراء الانتخابات في قطاع غزة لأن اعلانها جاء ممن لا يملك حق الاعلان عنها وجاءت بدون توافق

المكاتب التي زاروها في مناطق مختلفة من البلاد". ومن المرشحين الذين ذكرت اسماؤهم سعيدة بن حبيبيل (الجزائر) وودودة بدران (مصر) وانطوان عقل (لبنان) وعبد الله باك علي (المغرب) وادموند جوف واندريه ديوكو (فرنسا) وغياتانا باتنشي (ايطاليا) وبافل سركيسوف (روسيا) وباسو واكي اونو (اليابان).

تونس : مراقبون دوليون "مستقلون" حضروا الانتخابات الرئاسية

بالاضافة لاعضاء المرصد الوطني للانتخابات وممثلي مختلف الاحزاب السياسية المشاركة تايمت سير العملية الانتخابية في مختلف مراحلها بكل حرية وشفافية مع توفر كل التسهيلات". وأضاف ان "هؤلاء الملاحظين اجمعوا على سلامة العملية الانتخابية وشفافيتها انطلاقا من معاييرهم الميدانية المباشرة لاطوار اجرائها ومواقفهم لعملية الاقتراع في عديد

الدوليين". وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية التونسية "خلال ما ورد في هذا التصريح، تؤكد تونس ان هذا الاستحقاق الوطني المهم واكبت ٣١ شخصية مستقلة وذات مصداقية من وزراء وبرلمانيين وسفراء سابقين وممثلين عن المجتمع المدني من ٢٣ دولة عربية واوروبية واسيوية وافريقية. وتابع المصدر نفسه ان "هذه الشخصيات

تونس / اف ب
أكد مصدر رسمي في تونس حضور أكثر من ثلاثين مراقبا "مستقلا" و"ذامصداقية" من ٢٣ دولة عربية واجنبية لمراقبة الانتخابات التي جرت في تونس الاحد الماضي. ويأتي رد السلطات التونسية اثر تصريح للخارجية الاميركية اعربت فيه عن قلق واشتبطن غداة انتخاب زين العابدين بن علي لولاية خامسة في تونس من غياب المرشحين

مساعدة

السودان يطلب من الدارفوريين الافراج عن عامل اغاثة

بدارفور. وقالت السلطات السودانية انها تفاوضت عبر شيوخ قبائل لانهاه خطف عاملتي الاغاثة من جوب. وتكر زعيم قبلي انه قبل ان أمو الاودعت لخاطفي عاملتي الاغاثة للافراج عنها وهو ما ينفخه السودان. ويقول عمال الاغاثة في دارفور انهم شعروا أنهم أصبحوا محاصرين بشكل متزايد منذ بدأت حوادث الخطف وخفضوا رحلاتهم ويقولوا بعض العمالة الاجنبية الى البلدات الرئيسية في دارفور. وما زال مديان مخطوفان من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي والذان خطفا من المجمع الذي كانا يقيمان فيه في بلدة زنجي بغرب دارفور في نهاية اب.

اختاروا الجهة الخطأ. ومضى يقول ان الصليب الاحمر لا يدفع أي قدية أبدا وان موقف الحكومة لا يتغير. وقال انه لا يجب دفع أي قدية. وصرح مصدر أممي رفيع لرويترز يوم الثلاثاء بأن الخاطفين طلبوا قدية مليون دولار مقابل الافراج عن ليفير وهو يحمل الجنسية الفرنسية والبريطانية معا ويعمل في السودان مستخدما جواز سفره الفرنسي. وأضاف الجبلاني أن لديه أبناء عن أن الخاطفين طلبوا ثلاثة ملايين يورو (٤,٤ مليون دولار). وأضاف أن هؤلاء الخاطفين يتحركون بلا هدف سوى ربح الاموال. وخطف ليفير بعد أيام فقط من الافراج عن عاملتي اغاثة من منظمة جوب الايرلندية للاغاثة والذتين تحملتا أكثر من مئة يوم داخل سجن على قمة جبل

الخرطوم / رويترز

قال السودان امس الاربعاء انه طلب من شيوخ قبائل المساعدة على اطلاق سراح عامل اغاثة من الصليب الاحمر خطف في دارفور. وخطف مسلحون جوتيبه ليفير في الاسبوع الماضي في غرب دارفور في خامس حادث خطف لعمال اجانب منذ ان اصدرت المحكمة الجنائية الدولية في اذار أمر اعتقال في حق الرئيس السوداني عمر حسن البشير لجرتم حرب. وقال عبد الباقي الجبلاني وزير الدولة بوزارة الشؤون الإنسانية السودانية انهم يبذلون جهودا مع الشخصيات البارزة في المنطقة لتوضيح أن اللجنة الدولية للصليب الاحمر يجب أن تكافأ لأن تعاقب بهذه الطريقة. وأضاف أنهم يريدون من الخاطفين أن يعلموا أنهم

الرياض تدعو إيران الى عدم تسييس الحج

جدة / الوكالات
دعا وزير الحج السعودي فؤاد الغفاري إيران الى عدم تسييس الحج المقرر في مطلع الاسبوع المقبل ولكن تخطيف قال ان من المستبعد أن يختار الحزب مرشحه للانتخابات المقبلة آنفذ. وأضاف "أعتقد أن الرئيس مبارك سيكون مرشحا طيبا جدا اذا قرر خوض الانتخابات من جديد. انه يمثل الاستقرار لمصر. وله شعبية في البلاد. وهو يملك الخبرة بالتأكيذ. ويرى ابنه جمال على نطاق واسع على أنه المرشح المرجح لخلافة والده في قيادة البلاد. ونفى الرئيس وابنه وجود خطط لانتقال الحكم الى جمال. وتكهن محللون أيضا بأن مدير المخابرات العامة الوزير عمر سليمان سيكون مرشحا محتملا لشغل المنصب.

رئيس الوزراء المصري: لا مدعاة للقلق بشأن خلافة مبارك

القاهرة / الوكالات
قالت تقارير صحفية امس ان رئيس الوزراء المصري احمد نظيف اشار الى ان الوقت مبكر للغاية على توقع أن يتخذ الرئيس حسني مبارك قرارا بشأن ما اذا كان سيخوض انتخابات الرئاسة في عام ٢٠١١ وسعى نظيف لطمأنة المستثمرين بشأن مسألة خلافة الرئيس. وقال نظيف "أعتقد انه ليس من الانصاف بالنسبة للرئيس ان يتخذ ذلك القرار قبل الانتخابات بسنتين. لا اعتقد ان اي رئيس... يمكنه القيام بذلك". ويرأس مبارك مصر منذ عام ١٩٨١ وقال في وقت سابق انه سيقود البلاد حتى اخر نفس. ولم يعط أي مؤشرات على تنحيه عند انتهاء فترة رئاسته في عام ٢٠١١. ولكن الصمت حيال ما اذا كان الرئيس (٨١ عاما) سيسعى لاعادة الترشح لفترة رئاسية سادسة أثار تكهنات بشأن مسألة الخلافة على منصب الرئيس. وقال نظيف "أعتقد انه ثبت بوضوح وفي الفترة

القاهرة / الوكالات

الغربية الماضية أنه ما زال بصحة جيدة وأنه قادر على ادارة البلاد. انه دائم الحركة ويسافر ويقابل أناسا. وأداه رائع. ولا يوجد ما يستدعي التفكير بغير ذلك. ومن المقرر أن يعقد الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم مؤتمره السنوي في مطلع الاسبوع المقبل ولكن تخطيف قال ان من المستبعد أن يختار الحزب مرشحه للانتخابات المقبلة آنفذ. وأضاف "أعتقد أن الرئيس مبارك سيكون مرشحا طيبا جدا اذا قرر خوض الانتخابات من جديد. انه يمثل الاستقرار لمصر. وله شعبية في البلاد. وهو يملك الخبرة بالتأكيذ. ويرى ابنه جمال على نطاق واسع على أنه المرشح المرجح لخلافة والده في قيادة البلاد. ونفى الرئيس وابنه وجود خطط لانتقال الحكم الى جمال. وتكهن محللون أيضا بأن مدير المخابرات العامة الوزير عمر سليمان سيكون مرشحا محتملا لشغل المنصب.



عن صحيفة الاوان الكويتية